

حياة الإمام البروجردي

إلى جوار قبر الشيخ الطوسيوله مزار معروف، وللسيّد الأستاذ كلام طويل في رسالته حول آل بحر العلوم نقلاً عن كتاب أرسله إليه بعض آل بحر العلوم من النجف([20]). آباء آية الله البروجردي وأبناؤه ينتهي نسب آبائه إلى السيّد مرتضى، الابن الأكبر للسيّد محمد الطباطبائي، وكلّهم كانوا ملاذاً للناس ومن أهل العلم في بروجرد. وكان العلامة الميرزا محمود البروجردي عمّ والد آية الله البروجردي، نجل الميرزا علي نقي، بن السيّد جواد بن السيّد مرتضى، عالماً كبيراً امتدت زعامته الروحية بهذا البلد أربعاً وخمسين سنة، وكان في نفس الوقت يعتبر عميداً لسلالة الطباطبائية في بروجرد. له مؤلفات منها كتابه القيم «المواهب السنية»، وهو شرحٌ لـ«الدّرّة الفقهية» للعلامة بحر العلوم. توفي هذا السيّد سنة 1300 هـ، وذكر الأستاذ في رسالته: أن «يوم وفاته كان يوماً مشهوداً وكنْتُ إذ ذاك ابن تسع سنين([21])» ودُفن في مقبرة خاصة، على مقربة من مقبرة جدّه السيّد محمد، ويثوي في هذه المقبرة عدد من أفراد هذه الأسرة الكبيرة. أما السيّد عبد الكريم، نجل السيّد علي نجل السيّد محمد الطباطبائي، فهو أيضاً بدوره أحد كبار هذه السلالة، وله مؤلفات وينتهي إليه السادة العلويون في بروجرد.